

نور على الدرب 881 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:00:00](#)

الحلقة الثامنة والثمانون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة - [00:00:23](#)

صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا الاخ ابو ناصر يسأل عن بعض الكتب يقول ما رأي الشيخ في كتاب فتح الباري وايضا كتاب - [00:00:43](#)

تفسير الزمخشري. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد بالنسبة لكتاب فتح الباري وهو شرح بكتاب صحيح البخاري فهو - [00:01:03](#)

اجود الشروح لهذا الكتاب واحسنها واوسعها وهو موسوعة عظيمة موسوعة علمية عظيمة جمع فيه مؤلفه اقوال اهل العلم واراتهم كثير من المسائل فهو كتاب حافظ ومرجع عظيم لاهل الاسلام ومفخرة في هذا الدين. الحمد لله - [00:01:27](#)

وان كان قد يقع فيه بعض النقولات فيها تأويل او فيها اراء لاصحابها لكنها مغمورة بما في هذا الكتاب الحافظ من العلوم العظيم الشريعة الاسلامية رحم الله الحافظ بن حجر - [00:01:59](#)

جزاه خيرا عما قدم. امين وهو من جملة كتبه العظيمة في السنة فهو امام جليل وقد افاد واجاد رحمه الله في كل فن من فنون حلم الحديث ولهذا يلقب بامير المؤمنين في الحديث. الله اكبر. واما تفسير الزمخشري - [00:02:23](#)

او ايضا تفسير الحافل لا سيما في بلاغة القرآن واسراره اللغوية تحليلا فاضح فهو كتاب مفيد ولكن يؤخذ عليه انه تهجم على اهل السنة بمسألة الاسماء والصفات العالم يطلع ويستفيد منه يطلع عليه ويستفيد منه اما المبتدي - [00:02:51](#)

فلا يصلح ان يقرأ ان يقرأ فيه لان لا يلتبس عليه ما فيه من تأويل وما فيه من تهجم على اهل السنة طيب احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه هذا سائل البرنامج يا فضيلة الشيخ يقول اه تسمية سور القرآن - [00:03:26](#)

اه من اين اخذت يا فضيلة الشيخ تؤخذ مما ذكر فيها مثل البقرة ذكرت لانها ذكرت فيها قصة امر بني اسرائيل بذبح البقرة لمعرفة القاتل فهي معجزة من معجزات موسى عليه الصلاة والسلام - [00:03:47](#)

صورت ال عمران لان الله جل وعلا قال فيها ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذكر فيه قصة جيش عمران وما حصل لاهله من الكرامات - [00:04:12](#)

والخيرات والنساء لان الله ذكر فيها احكام النساء وهكذا كل سورة تسمى بما يرد فيها من من قصص او احكام من سورة النمل قصة النملة التي التي قالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم - [00:04:30](#)

العنكبوت لقوله تعالى يسأل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وهكذا وهناك من السور ما ما ورد تسميتها ماشي السنة النبوية مثل البقرة ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم سماها سورة البقرة - [00:05:01](#)

وال عمران سماها ال عمران وهكذا. نعم. احسن الله اليكم. اه ابو عبد الله يقول يا شيخ انا ان شاء الله اريد ان ابني مسجد. فهل لا بد من وضع علامة الهلال - [00:05:26](#)

على منارات المسجد او منارة المسجد وهل هذا كان معروف في عهد الصحابة ليس هذا بلزم هذا بلزم واذا وضعتها فلا مانع من ذلك لان الناس تعارفوا على هذا وليس فيه محذور شرعي ولعله مأخوذ من قوله تعالى يسألونك عن الالهة - [00:05:38](#)

والجموع قيّدوا للناس والحج جزاكم الله خير فقرته الثانية يقول ما رأي الشيخ صالح سلمه الله في المبالغة في زخرفة المساجد؟ وما هو البناء والزخرفة المسموح في الشريعة في المساجد. المشروع بنا والمساجد بما يليق فيها من قوة - [00:06:00](#)

وسعة واحسان للبنا بدون تزويق وبدون زخرفة زخرف مني عنها لانها من الاسراف ولانها تشغل المصلين عن العبادة ينظرون في هذه الزخارف والنقوش والكتابات ولان ولان في هذا تشبها لاهل الكتاب في زخرفة كنائسهم قد نهينا عن التشبه بهم - [00:06:20](#)

ولما يدخل في هذا من المفاخرة والمباهاة. نعم. احسن الله اليكم اه ام ايمان تقول فضيلة الشيخ حفظه الله. ما باب الناجحة على استمرار الحياة الزوجية المستقرة وما السبب الرئيسي في وقتنا الحاضر في كثرة الطلاق عند بعض - [00:06:55](#)

ناس وعند بعض الشباب الله سبحانه وتعالى امر بالعشرة بالمعروف وعاشروهن بالمعروف يجب على كل من الزوجين ان يصاحب الآخر بالمعروف وبإداء ما اوجب الله عليه نحو الآخر من الحقوق - [00:07:15](#)

وان حصل شيء من الكراهية من بعضهم للآخر فيصبر قال تعالى وان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرق في مؤمن - [00:07:38](#)

مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها قال عليه الصلاة والسلام ان النساء خلقن من ضلع وانا اعوج شيء في الضلع اعلاه اين ذهبت تقيمه وكسرتها كسرهما طلاقها ان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج هذا يشير الى الصبر مع وان الزوج يصبر على - [00:07:59](#)

ما قد يجد في الزوجة من عدم التناغم ببعض الامور وان يصبر ولو كره شيئا منها عسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. هي كذلك فاصبر على ما قد يحصل من زوجها - [00:08:27](#)

مما قد لا يرضيها فتصبر تتغير الاحوال تتبدل الامور ويزيد تزول الكراهة باذن الله مع الصبر والانتظار. نعم واسباب الطلاق في وقتنا الحاضر يا شيخ؟ هو اسباب الطلاق انه لا يصبر على شيء يكرهه منها او هي لا تصبر - [00:08:48](#)

فيحصل بذلك ينتهي هذا بالطلاق ولهذا قال الله سبحانه واللاتي تخافون نشوزهن فاعظوهن واهجروهن بالمضاجع واضربوهن اينفع لكم فلا تبوا عليهن سبيلا الذي حق الزوج وقال في حق الزوجة وان امرأة خافت من بعدها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما - [00:09:14](#)

الصلح والصلح خير واحضرت الانفس الشح وقال سبحانه ابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريد اصلاح يوفق الله بينهما فالشارع جاء بمعالجة ما يحصل بين الزوجين حتى تنتهي المخالفة وتعود العشرة مهما امكن ذلك. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه هذا السائل للبرنامج يقول - [00:09:41](#)

لم يتعبد بتلاوة القرآن فهل قراءة القرآن بالقلب فيها اجر؟ ام يجب تحريك اللسان اثناء القراءة؟ لا تسمى قراءة ولا يؤجر عليها الا اذا تلفظ بها سواء رفع صوته وجهر او - [00:10:14](#)

اسر بها المهم لابد ان يحرك لسانه ويتلفظ بالقرآن هذه هي التلاوة اما استحضارها في الذهن هذا لا يسمى قراءة ولا تلاوة نعم. يقول السبع المثاني لماذا سميت بذلك؟ وهل هي الفاتحة؟ نعم المشهورة انها الفاتحة لانها سبع ايات - [00:10:32](#)

وسميت بالمثاني لانها تكرر قراءتها في كل ركعة وفيه المراد بالمثاني السبع الطوال سبع السور الطوال في اول القرآن نعم. احسن الله اليكم الاخت اه من جدة ام سعد تقول انني اعاني يا شيخ من كثرة نزول الدم من اللثة مما يسبب لي مشقة - [00:10:56](#)

شديدة اثناء الصيام لرمضان او التطوع حيث احرص على عدم وصول شيء منه الى جوفي كيف العمل بذلك مأجورين لا حرج عليك في ذلك اذا حرصت على لفظه وتقله ولكن تسرب شيء من غير اختيارك - [00:11:20](#)

فلا حرج عليه ولا يؤثر على صيامك ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا السائل يقول اشرحوا لي الحديث القدسي الذي في اخره ولئن استعاذني لاعينه. نعم. حديث - [00:11:40](#)

من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا

يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - 00:11:59

فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعينته. هذا شرح للحديث. اخره يشرح اولا اوله - 00:12:15

ان معنى قوله كنت سمعه كنت بصره كنت يده كنت رجله ان معناه ان الله يسدده في هذه في هذه الجوارح والاعضاء فيستعملها في طاعته فهذا معناه المعية الخاصة الى الله لعبده - 00:12:35

الذي يتقرب اليه بالنوافل بعد اداء الفرائض. نعم احسن الله اليكم الاخت تقول انا ادعو يا شيخ ادعو الله عز وجل بقوله اللهم اني اسألك ان تعجل لي الزواج هل التعجل في الدعاء - 00:12:54

من اسباب عدم الاجابة ليس هذا من اسباب عدم الاجابة طلب التعجيل هذا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لما استسقى قال اللهم غيثا مغيثا عاجلا غير اجل لان في تعديله مصلحة للعبد - 00:13:10

واما الاستعجال في في الدعاء فمعناه انه يقول دعوت ودعوت فلم يستجب لي ثم يترك الدعاء هذا هو المنهج عنه. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم يسأل عن كفارة الافطار في رمضان من غير عذر. كفارة الافطار في رمضان على قسم - 00:13:32

من غير عذر ان تكون بالاكل والشرب ونحوه وهذا ليس فيه كفارة على الصحيح وانما كفارته القضاء ان يقوي ما افطر واذا اخر القضاء الى رمضان من غير عذر الى رمضان اخر من غير عذر فعليه مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم كفارة عن التأخير -

00:13:51

النوع الثاني الافطار بالجماع وهذا يلزم فيه ثلاثة امور الاول التوبة الى الله عز وجل الامر الثاني قضى اليوم الذي حصل فيه الجماع الامر الثالث الكفارة المغلظة وهي عتق رقبة فان لم يستطع فانه يصوم شهرين - 00:14:18

متتابعين فان لم يستطع فانه يطعم ستين مسكينا. نعم احسن الله اليكم ابو عبد الله من الخرج يقول فضيلة الشيخ كثر في الوقت الحاضر وخصوصا ايام العطل عند كثير من الشباب - 00:14:42

وفي الاستراحات السحر الطويل وعدم الصلاة صلاة الفجر مع الجماعة نريد من الشيخ نصيحة لهم على هؤلاء يتقوا الله وان يحافظوا على الصلاة مع الجماعة ولو ذهبوا الى استراحة وعندهم مسجد قريب فيجب عليهم - 00:14:59

ان يصلوا في المسجد مع الجماعة ويرجع الى استراحته وهذا اذا كانت الاستراحة ليس فيها لغو ولا لهو ولا لعب او فيها اسرار غير مرطية وافكار منحرفة كان بعض الناس - 00:15:21

استغل الاستراحات في هذه الامور لنشر الافكار الخبيثة تحجبات ونحو ذلك لكن اذا خلت من ذلك وصارت مجرد توسع وآ استراحة من الاشغال والتأنس فيما بين الحاضرين فلا بأس بذلك لكن مع المحافظة على صلاة الجماعة اذا كان بجانبهم مسجد - 00:15:40

يسمعون الاذان فانهم يجب عليهم الحضور في المسجد وان لم يكونوا قريبين من المسجد فيقيمون الصلاة استراحتهم جماعة. نعم في اوقاتها. من السودان ام احمد تقول هل يجوز لي ان اصوم ايام التشريق - 00:16:15

قيام التشريق لا يجوز صيامها الا في حالة واحدة اذا كان اذا كان متمتعا او قارنا ولم يقدر على لباس الهدي ولم يصم الثلاثة قبل يوم عرفة فانه يصومها في - 00:16:33

ايام التشريق لما في الحديث لم يرخص في ايام التشريق ان يصمنا الا عن دم متعة او قيراط. نعم. اه فقلت والثانية تقول الشيخ صالح هل الحج المبرور يكفر الكبائر والصغائر - 00:16:50

هذا محل خلاف بين العلماء المشهور ان التكفير انما هو للصغائر لتجتنبوا الكبائر ما تنهون عنه كفر عنكم سيئاتكم يدخلكم مدخلا كريما لقوله صلى الله عليه وسلم صلوات الخمس والجمعة الى الجمعة - 00:17:06

ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهن اذا اجتنبت الكبايا ومن العلماء من يقول ان الحج المبرور يكفر الكبائر يكفر الذنوب كلها الكبائر والصغائر لقوله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - 00:17:25

قوله صلى الله عليه وسلم من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه انه يكفر الكبائر والصغائر والله اعلم. نعم. احسن الله

اليكم وبارك فيكم ام يوسف تستفسر عن بعض العبارات اه تقول اه يردد بعض الناس الزواج نصف الدين. نعم هو كذلك - [00:17:48](#)
فوائد مهم جدا لما فيه من لما فيه من حماية العرض والصيانة عن الحرام كما قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع
منكم الباءة فليتزوج فانه غرض للبصر واحصن للفرج - [00:18:13](#)

الزواج فيه مصالح عظيمة وفيه ايضا سبب لانجاب الذرية وتكثير النسل الصالح تكفير الامة فلا شك ان ان الزواج فيه مصالح عظيمة
لا سيما في حق من يخاف على نفسه - [00:18:35](#)
من الفتنة نعم احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ تقول العبارة الثانية نسمعها من بعض الناس ابغض الحلال عند الله الطلاق. نعم هذا ورد
ففي حديث وان كان فيه مقال ولكن لا شك ان - [00:18:56](#)
الطلاق انه لا لا يرغب فيه الا عند الحاجة قال تعالى لما ذكر الحلول في معالجة النشوز فاذا لم تجدي هذه النشوز قالوا ان يتفرقا يغني
الله كلا من سعته - [00:19:15](#)

كان الله واسعا حكيما الطلاق انما يكون ياخذ المراحل اذا لم يمكن علاج الخلاف بين الزوجين فهو بغيض الى الله لما فيه من تشيت
الاسرة اه تضييع الاطفال تضييع تربيتهم ورعايتهم من قبل الاب - [00:19:37](#)
ففيه مضار جزاكم الله خيرا الفقرة الاخيرة في رسالة السائلة تقول احد اقربائي يا شيخ آآ يقول دائما ويردد ياما صليت ودعيت ما
استفدت شي يقولها حينما آآ اذكره واقول له اذا ضاقت بك - [00:20:03](#)
الدنيا فقم وتوضأ وصلي ركعتين. اه ادع الله كما تحب. علما بانه يصلي الصلوات المفروضة في الا عندما يكون نائما او مشغولا جدا
اتمنى ان تنصحه اولاً عليه ان يحافظ على الصلاة ولا يشغله عنها شيء - [00:20:21](#)

الصلاة فيها عمود الاسلام وهي الفارقة بين المسلم والكافر. فعليا ان يحرص على الصلاة مع الجماعة وان يحرص على الصلاة في
وقتها وان يقيمها كما امر الله سبحانه وتعالى واما قوله يا ما صليت فيما دعوت ولا حصلت شيء هذا كلام خطير - [00:20:40](#)
نسأل الله العافية لان معناه القنوط من رحمة الله الله جل وعلا قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الظالون انه لا ييأس من روح الله الا
القوم الكافرون فعلى المسلم ان لا يقنط من رحمة الله - [00:21:04](#)
حتى ولو كثرت ذنوبه قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو
الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له - [00:21:22](#)

الواجب على المسلم ان يعظم الرغبة في الله والرجاء في الله ولا يقنط من رحمة الله. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. آآ الاخت آآ
اميرة من جدة تقول ما هي الايات والاحاديث التي تأمر - [00:21:38](#)
بغطاء الوجه او الغطاء الكامل بالنسبة للمرأة من ايات التي تأمر بتغطية الوجه قوله تعالى واذا سألتهم من متاعا فاسألوهن من وراء
حجاب. والحجاب يشمل الثوب الساتر والخمار ويشمل الجدار والباب - [00:21:56](#)

فلا ينظر الرجل الاجنبي من المرأة شيئا من جسمها وكذلك في قوله يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن
من جلابيبهن ومعنى يدنين عليهن من جلابيبهن الجلاباب هو الغطاء الكبير الجلال الكبير الذي يكون فوق الثياب - [00:22:15](#)
زدني فرسه على وجهها تغطي بذلك وجهها قال تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن والخمر جمع خمار وهو غطاء الرأس تدليه على
وجهها وعلى نشرها هذه الايات التي ذكر الله فيها - [00:22:42](#)

تغطية المرأة لوجهها. نعم. احسن الله اليكم. تقول الاخت آآ اميرة هل يجوز السلام على الرجال آآ اثناء ارتداء ام لا بالنسبة للمرأة كان
اصلها المصافحة فلا تجوز ولا من وراء القفا ولا من وراء الثوب المرأة لا تصافح الرجل الذي ليس من محارمها - [00:23:02](#)
وانما تكتفي بالسلام عليه بالكلام بدون ومن وراء حجاب يسلم عليه وهي متحجبة ولا تصافحه. نعم. اخيرا تقول السائلة اه هل والد
الزوج وعمه وخاله من المحارم؟ والد الزوج من - [00:23:25](#)

محارم اما عمه وخاله فليسوا من المحارم من اجانب منه. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا السائل البرنامج رمز لاسمه آآ ابو
عمار يقول يا شيخ ما فضل مجالس الذكر؟ وما - [00:23:44](#)

على الحديث هم القوم لا يشفع بهم جليسههم. وهل سماع اذاعة القرآن من مجالس الذكر؟ مجالس الذكر مجالس التي فيها ذكر الله جل وعلا بالتسبيح والتلهيل والتكبير والتحميد وكذلك مجالس العلم فانها هي مجالس الذكر على الحقيقة - [00:24:00](#)
فحضورها فيه خير كثير يستفيد الانسان يتعلمه ويستفيده ومما يسمعه فيها من الخير ويستفيد الاجر ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم هم القوم لا يشقى بهم جليسههم انهم قوم مجالس الذكر فمن حضرهم عمته الرحمة الله اكبر وان ابتعدت عنه الشقاوة الحمد لله نعم - [00:24:23](#)

جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ آا اذا يعني سماع اذاعة القرآن من آا الاستماع ممنوعة من نوع من مجالس الذكر لان الانسان اذا لما يلقى في اذاعة القرآن من التلاوات والاحاديث النبوية - [00:24:52](#)

ومن المحاضرات والدروس والفتاوى فكأنه حاضر في مجلس من مجالس الذكر يناله من الخير ما يناله. نعم. الحمد لله. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ ام حازم الرحيلي من المدينة تقول اه فضيلة الشيخ ما حكم الغطرفة - [00:25:07](#)
او الزخرفة في الافراح بدون ان يسمعها الرجال؟ وما حكم التصفيق او الصفير في الافراح بدون وجود رجال وهذه امور لا تجوز. تصفيق الصغير هذا فيه تشبه باهل الجاهلية ولا يجوز. كذلك الزغرة - [00:25:26](#)

هذه ليست من عادات المسلمين وانما هي من عادات العجم واذا سمعه الرجال فذلك زيادة شر. نعم. ما المشروع للنساء في حفلة الافراح؟ المشروع ضرب بالدف ان تضرب النساء بالدف - [00:25:46](#)
وان تغني بصوتها العادي تغني المرأة او تغني النساء بصوت عادي ليس فيه تقريب وليس معه آا وليس معه موسيقى وانما معه دف فقط يجري اعلان النكاح ولا يخرج صوته - [00:26:04](#)

عن محيط النساء لا يسمعه الرجال. نعم جزاكم الله خيرا نختتم هذا اللقاء بهذا السؤال من احد الاخوة لم يذكر الاسم في رسالته ويقول اريد الحج ولي صديق في مدينة جدة اريد ان اقوم بزيارته لعدة ايام قبل الحج. فهل احرم قبل ركوبي - [00:26:23](#)
من الرياض الى جدة؟ ام يمكنني ان احرم من بيت صديقي في جدة لابد ان تحرم من الطائرة اذا قدمت الى مكة مارا بجدة تريد الحج فلا بد ان تحرم من الميقات - [00:26:47](#)

الذي تمر من فوقه بان تنوي وتبلي وتخلع النشيطات وتلبس الايجار والرجال ولا بأس ان تقيم في جدة وانت محرم قبل ان تذهب للحج او للعمرة ولا يجوز ان تتعدى الميقات وانت تريد الحج او العمرة - [00:27:05](#)

وتقول احرم من جده هذا لا يجزيك لا يصح عنك. واذا فعلته ينعقد احرامك ويصح لكن يكون عليك فدية بتجاوزك الميقات بدون احرام. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - [00:27:30](#)

نجدد اللقاء مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء ان شاء الله في الاسبوع القادم في برنامج نور على الدرس - [00:27:50](#)